

مقالات رأي

استراتيجيات:- العاملون بولاية الخرطوم (ميتة وخراب ديار)

أضواء البيان • 10-12-2023 • 4 دقائق قراءة



*بقلم / د. عصام بطران:- *ياااا وكيل وزارة المالية الاتحادية (عبدالله ابراهيم) ظلمك للعاملين بولاية الخرطوم في

عنقك الى يوم القيامة ..* - ظلت وزارة المالية الاتحادية تغض الطرف عن صرف مرتبات العاملين بحكومة ولاية الخرطوم رغم القرع الذي مس انفسهم ومالههم واسرهم وعيالهم جراء الحرب وانطبق عليهم المثل القائل: (ميتة وخراب ديار) ، نزح العاملون بحكومة ولاية الخرطوم بعد الحرب شأنهم شان العاملين بدواوين الدولة الاتحادية المختلفة الى ولايات الجوار لايملكون قوت يومهم بفقدانهم لابس مقومات الحياة وهذا لم يثنهم عن وقفهم وقفة صلبة مع جيشنا الباسل في حربه ضد التمرد ومنهم من يواصل عمله داخل محليات الولاية في تقديم الخدمات بالمناطق الامنة رغم المخاطر ، بل ان والي الولاية الاستاذ احمد عثمان حمزة ظل مرابطا في الخرطوم ولم يغادرها اعلاء للمسؤولية الملقاة على عاتقه ان لم يكن من واقع مسؤولية التكليف الحكومي فمن وازع الامانة التي يؤديها بحقها امام المولى عز وجل وما يمليه عليه الضمير الانساني الحي .. - بدأت وزارة المالية الاتحادية لملمة اطرافها وقامت بصرف التزاماتها من الفصل الاول للعاملين بالدولة واول ما بدأت بدات بصرف مرتب وكيل الوزارة ومعاونيه الذين انتدبهم معه للعمل بولاية البحر الاحمر ثم بصرف المرتبات لمنسوبي الوزارة بكامل الاستحقاقات المالية ابتداء من متاخرات شهر ابريل ثم مايو ثم يونيو ثم يوليو واغسطس وسبتمبر واكتوبر ونوفمبر .. واردف ذلك بصرف كل الاستحقاقات المالية لمنسوبيها ومنسوبي الحكومة الاتحادية بالصرف الفعلي لبدل اللبس وحافز الميزانية ومرتب شهرين لعيد الاضحى وشهر لعيد الفطر وكذلك البديل النقدي ، وقد الزمت المالية الاتحادية الولايات لصرف مرتباتها من ايراداتها الذاتية وبالفعل تم ذلك لكل العاملين بالولايات عدا العاملين بولاية الخرطوم (المغضوب عليهم) من عبدالله ابراهيم .. - الشاهد في الامر ان ايرادات ولاية الخرطوم الذاتية ذهبت الى الولايات بانتقال الثقل الاقتصادي التعويضي الى تلك الولايات مما ضاعف من مواردها الذاتية التي انتقلت اليها من ولاية الخرطوم خاصة ايرادات المرور والاسواق والرخص التجارية وغيرها من ايرادات التحصيل الموحد الولائية ولم يعود ربع ذلك لصالح الولاية حتى تتمكن من الوفاء بصرف مرتبات العاملين التي هي في الاصل التزام مالي تسدده المالية الاتحادية شهريا في غياب الية قسمة الموارد .. - العاملون في ولاية الخرطوم ظلوا بدون صرف مرتبات اساسية بغض النظر عن الاستحقاقات المالية الاخرى الواردة بشروط الخدمة عدا (تكرم) المالية الاتحادية بصرف مرتبات (ابريل - مايو) فقط حيث تم صرفها في شهري سبتمبر واكتوبر وهذا على قلته تم بعد عنت ومشقة ومتابعة من سلطات الولاية ومماثلة وتسويق من وكيل وزارة المالية الاتحادية (عبدالله ابراهيم) .. - (المساواة في الظلم عدالة) اذ يعلم جميع العاملون بمرافق الدولة انه بحلول اليوم ال20 من شهر ديسمبر (نهاية العام المالي) تسقط جميع استحقاقات الحوافز والبدلات التي صرفها (الوكيل) المبجل لمنسوبي وزارته (على داير سليم) وحجبها ظلما عن العاملين بولاية الخرطوم ولم يراعي في ذلك حاجتهم بعد النزوح من ديارهم وفقدانهم مايسد رمق اطفالهم وعلاج مرضاهم وسترة حالهم .. العاملون بولاية الخرطوم (المشردون) يقولون لك يااااا عبدالله ابراهيم ان اكفهم مرفوعة بالضراعة الى المولى عز وجل ان يريهم فيك يوما اسودا وان (يخلص حقهم منك) حين يلتقي الخصوم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ..

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/165> استراتيجيات-العاملون-بولاية-الخرطوم-ميتة-وخراب-ديار

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة